{ دما } (ه) في صفته E [كأن عُنُقَه جِيدُ دُمْيةٍ] الدُّمْيةُ : الصُّورة المُصوَّرةُ وجمعها دُمىً لأنها يُتُنوّقُ في صنْعتها ويُبالَغ في تَحسينها .

- وفي حديث العَقيقة [يُحلَق رأسُه ويُدمّى] وفي رواية [ويُسَمّى] كان قتادة إذا سُئل عن الدَّم كيف يُصْنع به قال : إذا ذُبِحَت العقيقةُ أخِذَت منها صُوفَةٌ واسْتُقبلت بها أوداجُها ثم تُوضعُ على يَافُوخِ الصَّبِي ليَسيل على رأسِه مثلُ الخيطِ ثم يُغْسل رأسُه بعدُ ويُحلَقُ . أخرجه أبو داود في السنن . وقال : هذا وهَمٌ من همَّامٍ . وجاء بتفسيره في الحديث عن قتادة وهو منسوخٌ . وكان من فعل الجاهِلِيّة . وقال يُسمّى أصحّ . وقال الخطّابي : إذا كان قد أمَرهم بإماطَة الأذَى اليابِس عن رأس الصَّبي فكيف يأمرُهم بتَدمِيَة رأسه ؟ والدم نَجِسٌ نجاسةً مُغَلَّظةً .

- وفيه [إنّ رجُلاً جاء معه أرْنبٌ فوضعَها بين يدي النبي صلى اللّه عليه وسلم ثم قال : إني وجدْتُها تَدْمَى] أي أنَّها ترمي الدَّم وذلك أنّ الأرنب تَحِيضُ كما تحيض المرأة .

(ه) وفي حديث سعد [قالَ : رميتُ يوم رجلا أُحدٍ بسهمٍ فقتَلْتُه ثم رُمِيتُ بذلك السَّهم أعْرِفُه حتى فعَلْتُ ذلك وفعَلُوه ثلاث مرات فقلتُ هذا سهمٌ مُبارِكٌ مُدَمّى فجعلْته في كِنَانَتي فكان عنده حتى مات] المُدَمّى من السّهام : الذي أصابه الدَّمُ فحصل في لَونِه سوادٌ وحُمْرةٌ ممّا رُمِيَ به العَدُوُّ ويُطْلقُ على ما تكرّر الرَّمْيُ به والرُّماةُ يتَبَرَّكُون به . وقال بعضُهم : هو مأخُوذٌ من الدَّامِيَاءِ وهي البَركةُ .

- وفي حديث زيد بن ثابت [في الدَّامية بَعير] الدَّاميةُ : شَجَّةٌ تَشُقُّ الجلد حتى يَظْهرَ منها الدمُ فإن قَطَر منها فهي دَامعَةٌ .

- وفي حديث بيْعة الأنصار والعَقَبة [بل الدَّمُ الدّمُ والهدْمُ الهّدمُ] أي أنكم تُطْلَبُون بدَمي وأطْلَب بدَمكُم ودَمي ودَمُكُم شيءٌ واحد . وسَيَجِيءُ هذا الحديثُ مُبيَّناً في حَرْفَي اللام والهاء .

- وفي حديث عمر [أنه قال لأبي مرْيم الحَنفي : لأَنَا أَشدُّ بَغْضاً لك من الأرْضِ للدَّمِ] يعني أنّ الدَّم لاَ تَشْربهُ الأرضُ ولا يَغُوصُ فيها فَجعل امْتِناعها منه بُغْضا مجازا . ويقال : إنّ أبا مرْيم كان قَتل أخاه زيداً يوم اليمامة .

- وفي حديث ثُمامة بن أُثالٍ [إن تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ] أي مَنْ هو مُطَالِبٌ

بدَمٍ أو صاحب دَمٍ مَطْلُوبٍ . ويُروى ذَا ذِمٍّ بالذال المعجمة : أي ذَا ذِمامٍ وحُرْمة في قومه . وإذا عَقد ذِمَّةً وُفّيَ لَهُ .

- ومنه حديث قتل كعْب بن الأشْرف [إني لأسْمَع صَوتاً كأنّه صوتُ دَمٍ] أي صوْتُ طالب دَمٍ يَسْتَشْفِي بقَتْله .

(س) وفي حديث الوليد بن المُغِيرَة [والدَّمِ ما هو بِشاعِرٍ] يعْني النبي صلى اللّه عليه وسلم هذه يَمينٌ كانوا يَحْلُفون بها في الجاهليَّة يعني دَمَ ما يُذْبحُ على النَّصُب .

- ومنه الحديث [لا وَالدِّمَاءِ] أي دِمَاءِ الذَّبائح ويُروى [لا والدُّمَى] جمع دُمْيةٍ وهي الصُّورةُ ويريد بها الأصنامَ